

520 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى في كتابه معارج القبول روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:00:01 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه ايها الناس ان كان محمد الحكم تعبدونه فان الحكم قد مات. وان كان الحكم الله الذي في السماء. فان الحكم لم يمت ثم تلى - 00:00:22 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. حتى ختم الایة وللبخاري في تاريخه عنه رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر رضي الله عنه دخل ابو بكر - 00:00:42 رضي الله عنه فاكتب عليه وقبل جبهته وقال بابي انت وامي طبت حيا ومتا وقال من كان يعبد محمدا فان مهادا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله في السماء حي لا يموت - 00:00:59 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:20 وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لما انهى المصنف رحمه الله تعالى سوق انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى اتبع ذلك - 00:01:41 بنقل الاثار عن الصحابة الكرام بدعا بالخلفاء الراشدين ثم من اتبعهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم وفائدة نقل هذه الاثار الوقوف على منهج السلف الصحابة الكرام ومن اتبعهم باحسان فان - 00:02:05 الواجبة على الامة ان تكون في منهجها في فقه النصوص وفهمها سائرة في ضوء فقه الصحابة ومن اتبعهم باحسان والصحابة رضي الله عنهم هم من شهدوا التنزيل وتلقوا عن النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة - 00:02:42 فسمعوا حديثه ورأوا اعمالا وشاهدوا خلقه فتأسوا به صلوات الله وسلمه عليه خير تأس فكانوا قدوة لما لمن بعدهم ولهذا العناية بمعرفة فقههم وفهمهم من الامامية بمكان وجرت عادة ائمة - 00:03:09 السلف رحمهم الله تعالى في عموم مصنفاتهم العناية بنقل اقاويل الصحابة واقاويل التابعين ومن اتبعهم باحسان ومن فائدة هذه النقول ان يعلم المرء ان الصحابة ومن اتبعهم باحسان مع نصوص الصفات عامة - 00:03:44 تلقىها منهجهم فيها تلقىها بالقبول والایمان وامرارها كما جاءت والایمان بها كما وردت ومن فائدة ذلك ايضا ان يدرك ان الصحابة رضي الله عنهم فقهوا معاني نصوص الصفات فامنوا بها - 00:04:18 خلافا لمن يدعي ان الصحابة امنوا بالفاظها فقط ولا يفهمون شيئا من معناها كمن ينسب اليهم زورا وبهتانا التفويض لمعاني صفات الله سبحانه وتعالى الحاصل ان فهذه النقول نقول عظيمة جدا - 00:04:50 ومفيدة ومن المفيد لطالب العلم ان يقف على ما قاله الصحابة وما قاله من اتبعهم باحسان بشأن اه نصوص صفات الرب سبحانه وتعالى والنقل هنا مقتصر على ما يتعلق باثبات علو الله سبحانه وتعالى - 00:05:16 فنقل اولا عن صديق الامة وخيرها ابى بكر رضي الله عنه وارضاه في قصة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فلما جاء ابو بكر

وقد حصل للناس ما حصل من ارتباك واللم وظنون - 00:05:43

فقام فيهم رضي الله عنه خطيبا بعد ان دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وكب عليه وقبل جبهته وعلم انه صلى الله عليه وسلم قد مات وتيقن رضي الله عنه من ذلك - 00:06:10

فخرج الى الناس وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله في السماء حي لا يموت وفي الرواية الاولى ان كان قال ايها الناس ان كان محمد الحكم الذي تعبدونه فان الحكم قد مات - 00:06:29

وان كان الحكم الله الذي في السماء فان الحكم لم يمت ثم تلا وما محمد الا اصول قد خلت من قبله الرسل وهذا الخبر العظيم في هذا الموقف هو من اعظم ما يكون في تثبيت التوحيد - 00:06:53

وتمكينه في القلوب وان تعلق القلوب والتجاؤها وفزعها ورعبها انما يكون لخالقها وبارئها لا يكون لمخلوق كائنا من كان مهما بلغت منزلته وعلت مكانته قد قال الله سبحانه وتعالى في - 00:07:18

اعظم اية في كتابه عز وجل الله لا الله الا هو الحي القيوم وقال فئات اخرى وتوكل على الحي الذي لا يموت فمن هذا شأنه جل في علاه هو الذي يخص - 00:07:45

بالعبادة ويفرد بالذل والخضوع والالتجاء ولا يصرف شيء من ذلك لاحد سواه جل في علاه واما من سوى الله فهو اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له - 00:08:09

وكل هذه الاصناف الثلاثة لا تستحق من العبادة شيء العبادة للحي الذي لا يموت الله رب العالمين جل في علاه فلا تصرف الا له سبحانه وتعالى ولها مقوله صديق الامة رضي الله - 00:08:36

عنه وارضاه في هذا المقام العظيم فيها تثبيت هذا الامر وتمكينه في القلوب قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:08:55

اي ان العبادة للحي الذي لا يموت جل في علاه وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول في مناجاته لربه جل في علاه اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت - 00:09:16

واللهم انت وبك خاصمت اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. والحديث في الصحيحين فانت الحي الذي لا يموت - 00:09:36

فالمناجاة والذل والخضوع انما هو للحي الذي لا يموت. اما الحي الذي سيموت والحي الذي قد مات والجماد الذي لا حياة له هذه الاصناف ليس لها اي احقيه في اي شيء من العبادة - 00:09:57

ولا الذل والخضوع هذا كله انما هو للحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى والشاهد من الاثر لهذا الموطن قول ابي بكر رضي الله عنه الحكم الله الذي في السماء وفي الرواية الاخرى فان الله في السماء حي لا يموت - 00:10:14

وقوله في السماء نظير ما جاء في الاية الكريمة امتنتم من في السماء ونظير ما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:10:39

اي الله سبحانه وتعالى فالله في السماء اي علي على خلقه علي على خلقه فوق عرشه العظيم علوا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى ولابن ابي شيبة عن قيس ابن ابي حازم قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام - 00:11:01 استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا لو ركبت ببرطوننا يلقاك عظماء الناس ووجهاوهم فقال عمر رضي الله عنه الا اراكم ها هنا ائم من ها هنا فاشار بيده الى السماء. قال الذهبي اسناده كالشمس. نعم هذا - 00:11:28

آ عن هذا الخبر عن خير الامة بعد ابي بكر عن خير الامة بعد ابي بكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في تقرير المعنى نفسه وفيه ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام - 00:11:48

استقبله الناس وهو على بعيره وهو على بعيره فقالوا لو ركبت ببرطوننا يلقاك عظماء الناس ووجهاوهم يعني اختاروا له مركوبا اولى في هذا المقام في آ في فيرأيهم انه اولى في هذا المقام سيلقاه عظماء الناس وكبارهم - 00:12:13

فلا يلقاءهم على بغير وهو الخليفة رضي الله عنه وارضاه فرأوا ان يكون في مركوب افضل ان يكون في مركوب افضل فقالوا يلقاءك عظماء الناس ووجوههم يعني مقدموهم وافاضلهم فقال عمر الا اراكم هنا وفي كثير من المصادر لا اراكم هنا لا اراكم آها هنا -

00:12:37

انما الامر من ها هنا فاشار بيده الى السماء. انما الامر يقصد بالامر ان فلاح المرء وسداده ونجاحه في اموره وتحقق مصالحه آها اموره الدينية والدنيوية انما انما هو من ها هنا واشار الى السماء - 00:13:06

يعني بيده وتسخيره وتدبيره وان المرء عليه ان يفوت امره اليه ويعظم التجاءه اليه سبحانه وتعالى فان الامر بيده هم وقفوا في طريق عمر وامسکوا بزمام البغير وخطابوه يعني ان يغير الى مركوب - 00:13:32

آخر فقال لا اراكم ها هنا يعني تقفون مثل هذا الموقف لاراكم ها هنا اي تقفون مثل هذا الموقف انما الامر من ها هنا يعني العباد كلها بيده الله سبحانه وتعالى. فاشار بيده الى السماء. وقال خلوا سبيل - 00:13:57

املي كما جاء في المصادر قال خلوا اه سبيل جملي لأنهم وقفوا بالجمل واقترحوا عليه ان يغيره الى فقال لهم آها رضي الله عنهمما قال والشاهد اشارته بيده الى السماء - 00:14:21

من ها هنا اي الله سبحانه وتعالى العلي جل في علاه نعم قال رحمة الله تعالى وروى الزهري عن سالم ان كعبا قال لعمر رضي الله عنهمما ويل لسلطان الارض من سلطان السماء - 00:14:39

فقال عمر رضي الله عنه الا من حاسب نفسه فقال كعب الا من حاسب نفسه فكبر عمر ثم خر ساجدا. نعم هذا الخبر جدا المحاورة بين كعب وعمر قال ان كعبا قال لعمر ويل لسلطان الارض من سلطان السماء. سلطان الارض يعني من بيده سلطة - 00:14:57

من بيده سلطة في الارض من ملك او رئاسة او نحو ذلك قال ويل لسلطان الارض من سلطان السماء اي الله سبحانه وتعالى اي الله سبحانه وتعالى قال ويل لسلطان الارض من سلطان السماء وهذا موضع الشاهد من سلطان السماء اي الذي في السماء - 00:15:22

جل في علاه فقال عمر الا من حاسب نفسه يعني لا يشمله الويل التهديد والعقوبة الا من حاسب نفسه ان ينجو الا من حاسب نفسه اي ينجو من ذلك. قال الا من حاسب نفسه - 00:15:48

فقال كعب الا من حاسب نفسه فكبر عمر ثم خر ساجدا لله سبحانه وتعالى وهذا فيه ورع السلف وخوفهم من الله سبحانه وتعالى وايضا شدة اه محاسبتهم لذاتهم وايضا استشعارهم لعظم - 00:16:12

المسؤولية وكبر الخطب واهمية الاعداد للقاء الله سبحانه وتعالى بخلاف من يعمل وهو غافل ولا يعدوا للبعث عدته ولا للحساب آها عدته وانما هو ماظ في اعماله بدون محاسبة لنفسه فهذا على خطر عظيم - 00:16:33

على خطر عظيم بخلاف من يحاسب نفسه وعمر رضي الله عنه هو القائل حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا اعمالكم قبل العرض على الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:16:56

قال رحمة الله تعالى وعن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل لديان الارض من ديان السماء يوم يلقونه الا من امر بالعدل فقضى بالحق ولم يقض على ولم يقض على هوى ولا قرابة ولا على رغبة ولا رهبة. وجعل كتاب الله مرآة - 00:17:18

بين عينيه قال ابن غنم فحدثت بهذا عثمان ومعاوية ويزيد وعبد الملك. رواه ابو نعيم. نعم وهذا يرويه عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب انه قال ويل لديان الارض - 00:17:38

من ديان السماء الديان المراد به من يقضي ويحكم بين اه الناس ديان الارض الديان والمجازي المحاسب الذي يقضي بين اه الناس فمن كان كذلك فويل له يوم يلقى الله سبحانه وتعالى ويل لديان الارض من ديان السماء - 00:17:55

يوم يلقونه اي يوم يلقون الله سبحانه وتعالى الا من امر بالعدل فقضى بالحق من قضى بالحق وجعل كتاب الله نصب عينيه لم يقضى لا بهوى ولا لقرابة ولا على رغبة ولا على رهبة وانما قضى بالعدل فهذا ينجو - 00:18:27

يوم القيمة والا كان من الهالكين. نعم قال رحمة الله تعالى وعن ابي يزيد المدنى قال لقيت عمر امرأة يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هذه امرأة سمع الله شكوكها من فوق سبع سماوات - 00:18:47

قال الذبيبي هذا اسناد صالح فيه انقطاع. ابو يزيد لم يلحق عمر رضي الله عنه وفي لفظ عمر رضي الله عنه انه من بعجوز فاستوقفته فوقف يحدها فقال رجل يا امير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز - [00:19:08](#)

فقال ويلك اتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكوكها من فوق سبع سماوات هذه خولة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وهذا الحديث رواه عثمان بن سعيد الدارمي. وقال ابن عبد البر حدثنا من وجوه - [00:19:26](#)

عمر رضي الله عنه فذكره. نعم الشاهد منه من فوق سبع سماوات. قول عمر رضي الله عنه من فوق سبع سماوات سمع شكوكها اي المرأة المجادلة التي جاءت تجادل آآ في في في تجادل النبي عليه الصلاة والسلام في زوجها وتشتكي - [00:19:46](#)

الى الله سبحانه وتعالى فانزل الله سبحانه وتعالى بامر شكوكها من فوق سبع سماوات آآ قوله جل في علاه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير - [00:20:09](#)

وعائشة رضي الله عنها كانت في البيت فتسمع بعض الكلام ويفوت عليها بعضه فلما نزلت هذه الاية قالت سبحان من وسع سمعه الاصوات سبحان من وسع سمعه الاصوات. نعم قال رحمة الله تعالى ومن شعر عبدالله بن رواحة رضي الله عنه - [00:20:34](#)

شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة كرام ملائكة الله مسومين قال ابن عبد البر في الاستيعاب رويناه من وجوه صحاح. نعم هذه الابيات جميلة وحسنة في - [00:21:01](#)

تقرير آآ العلو واثباته وسواء الرب سبحانه وتعالى على عرشه وان وان العرش له حملة من الملائكة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فهو عظيم في تقرير هذه المعاني نعم - [00:21:23](#)

قال رحمة الله تعالى وروى الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام. وبين الكرسي الى الماء مسيرة خمسين - [00:21:51](#)

مئة عام والعرش على الماء والله تعالى فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه نعم ثم اورد هذا الاثر عن عبد الله ابن مسعود آآ في ذكر المسافات بين السماء الدنيا والتي تليها وما بين كل سماء - [00:22:10](#)

سماء وما بين السماء السابعة والكرسي وما بين الكرسي الى الماء والعرش وهذا فيه ان من فقه السلف ان العرش والكرسي مخلوقا احدهما دون الاخر وهو الكرسي. والله جل وعلا قال عن الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض - [00:22:34](#)

فالشاهد ان هذا الاثر فيه ذكر المسافات بين هذه المخلوقات بين السماء آآ الدنيا والتي تليها وبين كل سماء وبين السماء السابعة هو الكرسي ثم المسافة بين الكرسي العرش - [00:23:02](#)

وفي تمام ذلك قال وهو موطن الشاهد والله تعالى فوق العرش. والله تعالى فوق العرش وهو يعلم ما ثم عليه اي احاط علمه وهو فوق عرشه المجيد سبحانه وتعالى باعمال العباد كلها - [00:23:25](#)

يعلم اه خائنة الاعين وما تخفي الصدور احاط بكل شيء علما واحصى اه جل وعلا كل شيء عددا. نعم قال رحمة الله تعالى وروى الاعمش عن خيثمة عنه ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الامارة حتى اذا تيسر له نظر الله اليه من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة اصرفوه - [00:23:44](#)

عنه فانه انه يسرته له ادخلته النار. اخرجه الله لكائي باسناد قوي. يعني ان الرجل قد يدخل في بعض اعمال التجارة او الرئاسة او شيء من ذلك فيجد ان - [00:24:10](#)

الامر لم يتحقق ان انه صرف عنه هذا الامر صرف عنه هذا الامر وآآ اه يقول اه حتى اذا تيسر له نظر الله اليه من فوق سبع سماوات فقال الملائكة اصرفوه عنه - [00:24:28](#)

اصروفه عنه فانه انه يسرته له ادخلته النار ولهذا قد يكون كثير من عدم تحقق بعظ الارباح التي يطمع فيها الانسان او الرئاسة التي كان يطمع فيها او نحو ذلك قد يكون هذا اه شر صرف عنه - [00:24:49](#)

وليس كما يظن خير لم يتحقق له. ليس خير لم يتحقق له بل قد يكون آآ شر صرف العبد بعض الناس قد يتالم مثلا فوات تجارة او ربح معين او نحو ذلك قد يكون شر صرفه الله سبحانه - [00:25:11](#)

عن عبده ولهذا العبد ينبغي ان يفوض اموره كلها الى الله سبحانه وتعالى ومن الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام وان تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً ويدخل في ذلك ان لم تربح في تجارة او لم تحصل شيئاً كنت تطمع فيه من امور الدنيا تسأل الله ان يجعل كل قضاء - [00:25:32](#)

قضاء لك خيراً وتفوّظ امره الى الله وتكون راضياً بما قسم الله سبحانه وتعالى لك والشاهد قوله من فوق سبع سماوات نعم وعنه رضي الله عنه قال ان الله تعالى يرزق لاهل جنته في كل جمعة في كثيف من كافور ابيض - [00:26:01](#)

فيحدث لهم من الكرامة ما لم يروا مثله ويكونون في الدنو منه كمسارعتهم الى الجمع. اخرجه ابن بطة في الابانة الكبرى بساند جيد نعم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال البحر المسجور يجري تحت العرش - [00:26:29](#)

نعم. وتقديم حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه وينزل الله تعالى في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي وعن ام سلمة رضي الله عنها في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الكيف غير معقول. والاستواء غير مجهول والاقرار - [00:26:47](#)

به ايمان والجحود به كفر قال الذهبي هذا القول محفوظ عن جماعة كربلاء الرأي ومالك الامام وابي جعفر الترمذى. فاما ام سلمة فلا يصح لان ابا كنان ليس بشقة وابو عمير لا اعرفه - [00:27:06](#)

نعم والذى جاء عن ابى جعفر الترمذى يتعلق بالنزول سئل عن النزول فقال مثل ما قال مالك في اه فى الاستواء الماء ماثور عن مالك انه سئل عن الاستواء فاجاب ابو جعفر الترمذى سئل عن نزول فاجاب بنحو جواب مالك. اجاب بنحو جواب - [00:27:24](#)

رحمهم الله اجمعين. واما عن ام سلمة رضي الله عنها فلم يثبت نعم قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قالت الملائكة يا ربنا منا الملائكة المقربون ومنا حملة العرش - [00:27:53](#)

ومن الكرام الكاتبون وذكر الحديث قال الذهبي اسناده صالح نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت وابي الله اني لاخشى لو كنت احب قتله لقتلته. يعني عثمان رضي الله عنه - [00:28:13](#)

ولكن علم الله من فوق عرشه اني لم احب قتله رواه الدارمي وعن اسماء بنت عميس ان جعفر رضي الله عنه جاءها اذ هم اذا اذ هم بالحبشة يبكي فقالت - [00:28:30](#)

قال رأيت فتى مترباً من الحبشة شاباً جسماً مر على امرأة فطرح دقيقاً كان معها فسفته الريح فقالت اكلك الى يوم يجلس الملك على الكرسي فیأخذ للمظلوم من الظالم رواه ابن ماجة وغيره - [00:28:46](#)

وعن ابى امامۃ الباهلي رضي الله عنه قال لما لعن الله ابليس واخرجه من سماواته واخزاه قال ربى اخزيتني ولعنتني وطردتني عن مواتك وحوارك فوعزتك لاغوين خلائق ما دامت الا رواح في اجسادهم. فاجابه رب تبارك وتعالى فقال وعزمي وجلالي - [00:29:06](#)

وارتفاعي على عرشي لو ان عبدي اذنب حتى ملأ السماوات والارض خطايا ثم لم يبقى من عمره الا نفس واحد ندم على ذنبه لغفرتها وبدلت سيناته كلها حسنات وقد روي عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:26](#)

ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال رب وعزمي وجلالي وارتفاعي في مكانى لا ازال اغفر ما استغفروني وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع قدميه. وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان - [00:29:49](#)

السموات في في خلق الرحمن عز وجل مثل قبة في صحراء. رواه عبدالله بن احمد في كتاب السنّة نعم. وللدارمي عنه رضي الله عنه انه استاذن على عائشة رضي الله وللدارمي عنه رضي الله عنه انه استاذن على عائشة رضي الله عنها - [00:30:13](#)

وهي تموت فقال كنت احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الا طيباً وانزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الامين. فاصبح ليس مساجد من مساجد الله تعالى يذكر - [00:30:33](#)

وفيها الا هو يتلى فيها انا الليل واناء النهار. نعم يعني هذا من الهدى الذي كان عليه السلف رحمهم الله فيمن حضرته الوفاة يذكر له بعض اعماله الحسنة امور موافقه الطيبة - [00:30:53](#)

آآ حتى يقوى في تلك اللحظات في قلبه حسن الظن بالله وقوه الرجاء في من فلا يموت الا وهو حسن الظن بالله سبحانه وتعالى فكان من هدي السلف اذا حضروا عند من حضرته الوفاة - [00:31:12](#)

ان يذكروه ببعض اعماله الطيبة ما شاء الله انت الذي فعلت كذا وقامت بكذا مثلا بنيت كذا او تصدقت بكذا اسأل الله ان يتقبل منك مثل هذا الكلام كان من هدي السلف ان يقولوه لمن - [00:31:33](#)

حضرته الوفاة نعم قال رحمه الله تعالى وذكر الطبراني في شرح السنة عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يكذبون يكذبون بالقدر قال يكذبون بالكتاب لان اخذت شعر احدهم لا ينبوونه - [00:31:51](#)

ان الله تعالى كان على عرشه قبل ان يخلق ان الله تعالى كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق فخلق الخلق فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فانما يجري الناس على امر قد فرغ منه - [00:32:13](#)

والاسحاق ابن راهوية عن عكرمة في قوله تعالى ثم لاتينهم من بين ابيهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. قال ابن عباس رضي الله عنهم لم يستطع ان يقول من فوقهم علم ان الله تعالى من فوقهم - [00:32:33](#)

وليحيى بن سعيد الاموي عن عدي بن عن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال خرجت مهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة طويلة وقال فيها اذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ويذعنون ان الله في السماء فاسلمت وتبعته - [00:32:53](#)

نعم واقوال الصحابة في هذا الباب وتفاصيلهم اكثرا من ان تحصر وفيما ذكرناه كفاية نعم ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا لكل خير انه سميع قريب مجيب. نعم - [00:33:15](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل اثابكم الله نصيحة وتوجيهه لمن كان سريع الغضب وكثيره. جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام وجه - [00:33:36](#)

من كان كذلك بقوله لا تغضب وكررها عليه وقال رضي الله عنه فتأملت ذلك فعلمت ان الغضب جماع الشر فمن كان سريع الغضب ينصح بهذه النصيحة النبوية لا تغضب قد قال العلامة - [00:33:59](#)

ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تغضب يتناول امرین الامر الاول ان يبعد نفسه عن اسباب الغضب ومواطن الغضب يبتعد عنها ويحاجد نفسه على البعد عنها حتى لا يقع منه الغضب - [00:34:24](#)

ويتناول قوله لا تغضب اذا حصل فعلا اي لا يسترسل معه ولا يتمادي في غضبه بل يتعاطى من الاسباب ما اه توقف شدة الغضب وفورته ولهذا جاء في - [00:34:51](#)

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا غضب احدكم فليسترك و جاء في الحديث الاخر قال اذا غضب احدكم فليجلس فان سكن غضبه والا فليضطجع. هذا كله داخل في قوله لا تغضب - [00:35:11](#)

فوقت الغضب ينبغي على الانسان ان يوقف الحديث لا يتكلم بشيء مطلقا لان الكلام غير متزن وقت الغضب ولا منضبط وايضا عليه في الوقت نفسه ان يبتعد عن القرب من من اغضبه - [00:35:33](#)

لانه اذا بقي قريبا من اغضبه وجهه الى وجهه يحصل امور لا يحمدها قد تمتد يده وتحصل امور لا يحمدها لكن اذا جلس او اضطجع او خرج حتى من المكان الى مكان اخر تهدأ نفس - [00:35:54](#)

لكن ان بقي وجهه مقابل وجهه من اغضبه وهذا يرفع صوته وهذا ايضا يرفع صوته تحصل الامور التي لا تحمد عقباها ذهبت ارواح في مثل هذا الموقف كثيرة ارواح ذهبت - [00:36:18](#)

كثيرة في مثل هذا الموقف يقف امامه هذا غضبان وهذا غضبان ثم يضربه ضربة وتكون قاتلة ثم بعد ذلك يقول والله هذا الغضب فعل بي ما فعل ينبغي للانسان فعلها ان اه - [00:36:37](#)

ان يتتجنب هذا فاما كان غضبان يسكت لا يتكلم ابدا ويجلس الجلوس يهدى من ثورة الغضب وشدة وان سكن غضبه والا يضطجع حتى يهدأ اذا هدى يستطيع ان يتكلم بعقل واتزان ورزانة - [00:36:54](#)

اما اذا بقي يتكلم ويحرك يده في فورة الغضب يحصل منه امور غير محمودة هو لا يرضها ومن احسن ما وصف به القدم اه الغضب

يقول احد المتقدمين اوله جنون - 00:37:20

واخره ندم هذه خلاصة الغضب اوله جنون يعني وقت الغضب يشبه الغضبان المجنون في احاديثه وحركة يده وآخره ندم يندم على الافعال التي فعلها وقت الغضب. اذا من الخير للانسان - 00:37:38

ان يتتجنب الغضب فاذا حصل الغضب يحرص على ان يسكت وايضا يحرص على ان يتبعاد عن الشخص الذي اغضبه بالجلوس او الاضطجاء وايضا يحرص في هذا المقام على التعود بالله من الشيطان الرجيم. لأن الشيطان يحضر المرء وقت غضبه - 00:37:57
يحضر المرء وقت غضبه ليدفعه الى ما لا تحمد عاقبته فيتعود من الشيطان حتى يبتعد عنه ولا يكون له عليه سبيل في وقت الغضب وشدة نعم احسن الله اليكم تقول ذهبت الى العمارة و كنت على طهارة وارتدي جورب ثم احتجت الى الوضوء فمسحت عليه وفي الطواف نزعته بدنيا افker - 00:38:27

تقول تقول ذهبت الى العمارة و كنت على طهارة وارتدي الجوارب فاحتاجت الى الوضوء فمسحت عليها وفي الطواف نزعتها بدون ان افker فهل علي شيء علما اني بعد فترة اخذت عمارة كاملة بنية الاعادة عن هذه العمارة. نعم يعرب السؤال على الوالد بعد المغرب. نعم - 00:38:55

احسن الله اليكم يقول حججت هذا العام حج بدل وعزمت النية ان احج عن فلان. ولما احرمت نسيت ان اقول لبيك حجا عن فلان فما حكم ذلك؟ اعد احسن الله اليكم يقول حججت هذا العام حج بدل وعزمت النية ان احج عن فلان. ولما احرمت نسيت ان اقول لبيك حجا - 00:39:19

عن فلان فما حكم ذلك؟ العبرة فيما قام في قلبك من نية فيما قام في قلبك من نية اذا كان النية التي هي معقودة في القلب انما هي عن فلان حج بدل عنه فلك ما نويت - 00:39:42

وان لم وان لم يحصل منك تلفظ باللسان. نعم الله اليكم يقول اتيت بطواف الوداع ونويت السفر ولكن البعثة تأخرت فعدت الى الحرم وصليت الفريضة فهل علي شيء اذا كان الذي اخرك عن السفر - 00:40:03
البعثة تأخر الباص وآليس تفريطا منك فليس عليك شيء. ليس عليك شيء نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة سورة الفاتحة للمأمور في الصلاة الجهرية صلاة قراءة الفاتحة - 00:40:24

آلللمأمور واجبة واجبة في الجهرية والسرية ويقرأها في سكتات الامام اذا سكت الامام يقرأ وان لم يكن هناك سكتات يقرأ الفاتحة ولو كان الامام قد شرع في القراءة في السورة التي تلي - 00:40:45
اه الفاتحة نعم احسن الله اليكم يسأل عن اثر كعب مع عمر رضي الله تعالى عنه قال لما سجد عمر رضي الله عنه؟ لعله الله تعالى اعلم سجد شكرا لله سبحانه وتعالى - 00:41:10

على هذه النعمة ان من وفق المحاسبة محاسبة نفسه وآآاعانه الله سبحانه وتعالى فهو في نعمة. فاستحضر لعله الله تعالى اعلم هذه النعمة فسجد شكرا لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز دفع خاتم كهدية في الخطوبة مع - 00:41:26
العلم انه ليس كدببة النصارى بل هو خاتم عادي. لكن ان لمن نخاف ان يكون الخاتم هدية وقت الخطوبة يشبه خاتم النصارى في الوقت دع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:41:55

اذا كنت يعني مرتابا اهدتها شيئا اكبر من الخاتم اهدها شيئا اكبر من الخاتم عقدا او شيئا في يدها الخاتم صغير واطعم لها واهنا اذا اهديتها ما هو اكبر من من الخاتم - 00:42:10

والخاتم يعد في مثل هذا المقام شيء قليل وان كان الناس اه فتنوا به لما عليه ما اشار السائل من اه تقليد لاعداء دين الله سبحانه وتعالى والا هنالك امور اعظم واحسن واهنا واطيب - 00:42:33

نعم احسن الله اليكم يقول هل الديان اسم من اسماء الله عز وجل؟ نعم ثابت هذا في الحديث ثابت في حديث عبد الله ابن ابي آ قال آ قال النبي عليه الصلاة والسلام آآي حشر - 00:42:53

اه الناس يوم القيمة حفاة رعاء عراة بهما قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال ليس معهم من الدنيا شيء ثم يناديهم بصوت فيقول انا

الملك انا الديان. فيقول انا الملك انا الديان - 00:43:13

فهو اسم من اسماء الله الحسنى ومعنى الديان اي المجازي المحاسب كما قال في سورة الفاتحة مالك يوم الدين اي يوم الجزاء الدين الجزاء والحساب وسائل الله الكريم ان ينفعنا - 00:43:34

بما علمنا وان يوفقنا لكل خير ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالا امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم واللاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا - 00:43:55

باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:44:27

من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه - 00:44:46